

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الميم من قوله أمانی إلى قوله معین

معین

خالد السبیت

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين. اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى امانی جمع امية ولها ثلاثة معان ما تتمناه النفس والتلاوة والكذب وكذلك تمنى له هذه المعانی الثلاثة - 00:00:02
نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمة الله الى اصل واحد يدل على تقدير شيء ونفاد القضاء به لاحظ الان الاستعمالات وكيف ترجع الى هذا المعنى - 00:00:27
يقولون مني له الماني يعني قدر له المقدر الممنوع القدر يقال لماء الانسان من يعني باعتبار انه يقدر منه القته قدر منه خلقته المنية الموت لانها مقدرة على الجميع تمني الانسان - 00:00:50
تمنى هو امل يقدر بهذا الاعتبار امل يقدر مني في مكة المشعر المعروف مني باعتبار بعضهم كابن فارس يقول لما قدر ان يذبح فيه سمي بذلك لما قدر ان يذبح - 00:01:18

بي يعني وبعضهم يقول غير هذا من ذلك الممنوع الذي يوزن به. يقولون لانه تقدير يعمل عليه. ومن ذلك تمنى الكتاب تمنى كتاب الله اول ليله ما قيل في عثمان رضي الله تعالى عنه بمعنى قرأ - 00:01:39
وهو احد الوجهين المعروفيين المشهورين في تفسير قوله تعالى حتى اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. قرأ القى الشيطان في قراءته اتنى ويقول لان القراءة تقدير ووضع كل اية في موضعها - 00:02:01
يقولون من اه الشيء ومناه به يعني القى في قلبه وقوعه وقرب اليه نيله حتى حدثته نفسه به منيته بكذب ويكون ذلك فيما يحب ويشتهي ويطلب ما يكون في الامور المكرورة المحظورة - 00:02:23
التي يحذرها الانسان ويتقاها فهو لا يتمناها وعلى كل حال بالتمني غالباً ما يكون بعيد المثال تمني غالباً ما يكون لما يبعد وقوعه بخلاف الرجاء فانه يكون بما قرب وقوعه - 00:02:46
تأمل هذه الآيات ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانی قيل قراءة وقيل بمعنى الامنية وهي ما تتمناه النفس بمعنى انها تطلب تؤمل حصوله ولو كان بعيداً او محلاً - 00:03:09
الا ليت الشباب يعود يوماً هذا تمني لكنه في امر محال عادة فهنا اميون لا يعلمون الكتاب الا امانی. بعضهم يقول امانی. بمعنى مجرد قراءة لا يفقهون المعانی وهم جهلة - 00:03:33

وبعضهم يقول الا امانی يعني يتمونها على الله تبارك وتعالى لن تمسنا النار الا ايام معدودة لن يدخل الجنة الا من كان هوداً او نصاري تلك امانیهم فهذا غایة ما عندهم ليس عندهم عمل - 00:03:50
بهذا الكتاب وانما هو الاماني الكاذبة ليس بامانيكم ولا امانی اهل الكتاب فهذا ما تطلب النفس وتميل اليه اتنى حصوله هكذا لقوله تعالى ام للانسان ما تمنى ما كذلك ايضاً في قوله ولاضلنهم ولامنينهم - 00:04:07
 فهو ما يلقي في قلوبهم من طول الرجاء فيسوفون بالتوبة او ان الله سيغفر لهم او نحو ذلك مما يوقعه الشيطان في قلوبهم افرأيت ما تمنون من نطفة اذا تمن - 00:04:38
فذك يرجع الى معنى التقدير الذي ذكره ابن فارس والا وبعضهم يقول بان معنى تمنع تقذف كما قيل لي مني ذلك لما يكون فيها من

الدماء التي طراق تقربا الى الله تبارك وتعالى بذبح او نحر هذه الانعام - 00:04:55

بكثرة ما يملي فيها من الدماء هذا الدم الذي يخرج هكذا بدفع يقال له ذلك كما يكون ذلك ايضا بالنسبة لما يكون من ماء الانسان فانه يخرج دفقة تفضل نعم - 00:05:23

احسن الله اليكم قال ملأ القوم اشرافهم وذوو الرأي منهم نعم الملا هذه المادة ارجعها ابن فارس الى معنى واحد وهو يقول الزمن الطويل هذه الميم واللام والحرف المعتل يعني - 00:05:41

بلى واذا همز دل على المساواة والكمال في الشيء لاحظ الان من غير همز الزمن الطويل اقامت مليا يعني دهرا طويلا تقول تمليت الشيء تمليت الشيء اذا اقام معك زمانا - 00:06:06

طويلا الملوان الليل والنهر الملوان اما المهموز فيقول يدل على المساواة والكمال بالشيء تقول ملأت بالشيء الماء اسم للمقدار الذي يملئ ملء كذا سمي لانه مساو لوعائه في قدره. لاحظ معنى المساواة - 00:06:32

الملا اشرف الناس الوجهاء قيل لانهم يملؤون صدور المجالس وقيل لانهم قد ملأوا بالفضائل والمكارم التي صدرتهم وقدمتهم وارتفعوا بها فصاروا الملا اشرف معنى يرجع الى معنى المساواة الكمال في الشيء - 00:06:59

وبعضهم يقول قيل لهم الملا لانهم يملؤون العيون لمكانتهم لذلك الناس لا زالوا يعبرون اذا رأى احدا تقصصه قال الم املأ عينك ما ملأت عينك فيقولون هؤلاء يملؤون العيون اذا رأاه ابرهم - 00:07:29

اذا نظر اليهم الناظر ابرهم عرف قدرهم ومكانتهم او لابتلائهم بما يحتاج اليه من الجاه مال سخاء كرم الجود بذل ونحو ذلك قال ملأ الشيء شغل فراغه بما يضنه فيه لامان جهنم منكم اجمعين - 00:07:50

فهذا يرجع الى معنى الكمال الذي ذكره ابن فارس يقول الله عز وجل عن اصحاب الكهف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولا ملئت منهم ربها ووجدناها ملئت حرسا - 00:08:19

جديدا وشهبا فما ثنو منها البطون مالثون هذا كله يدل على المساواة ومن ذلك ايضا الملا. قال الملا من قومه قال الملا الذين كفروا من قومه قال الملا الذين استكروا من قومه - 00:08:41

هؤلاء وقال الملا من قوم فرعون فهوئاء هم الاشراف والكراء وجهاء الناس مع ان بعضهم يقول ان الملا يأتي في بعض المواقع يراد به الناس عموما الایات التي فيها ان الله تبارك وتعالى بعث - 00:09:04

نبيا من انبیائے الى الملا من كذا يقولون لم يبعث للكراء فقط وانما بعث لجميع الناس يقولون بدلالۃ السیاق بدلالۃ السیاق والله اعلم نعم قال مثل بفتح الميم والثاء له اربعة معان - 00:09:26

الشبيه والنظير ومن المثل المضروب واصله من التشبيه ومثل الشيء حالة وصفته والمثل الكلام الذي يتمثل به ومثل الشيء بكسر الميم شبهه نعم المثل مضى الكلام عليه مفصلا الكلام على الامثال في القرآن - 00:09:50

ضمن المقدمات وعلى كل حال الكلام هنا في تفسير المثل في اللغة فابن فارس رحمه الله يقول بان هذه المادة تدل على مناظرة الشيء للشيء هذا نظيرا هذا تقول هذا مثل - 00:10:14

هذا يعني هذا نظير هذا والمثل بمعنى واحد مثل واحد هذا مثل هذا وهذا مثل هذا يقال امثال السلطان فلانا اذا قتله قودا لاحظ تعبيرات في اللغة مستعملة قال امثال في السلطان فلانا. يعني قتله قودا - 00:10:44

قصاصا يعني باي اعتبار ما علاقة هذا معنى النظير والمثل والشبيه امثال المعنى انه فعل به مثل ما كان فعله جزاء وفاق امثال السلطان فلانا قتله قودا المثل والمثل كشبه وشبهه يقال شبه وشبه مثل ومثل بالكسر - 00:11:13

والفتح المثل المضروب الامثال المضروبة هذى لها معانى عند الادباء عند البلاغيين الامثال التي في القرآن ما المقصود بذلك لكل قوم اصطلاح يعني ان البلاغيين لهم معنى يقصدونه عند ذكر الامثال - 00:11:42

وكذلك الادباء لهم معنى لكن الذي ينبغي ان تعلمه قطعا ان المعنى المعروف عند الادباء للمثل ليس هو الموجود في القرآن وليس هو المقصود بالقرآن اطلاقا المثل عند الادباء ياك - 00:12:07

كلمة او عبارة تكون سارية يعني انت منتشرة ذاتعة طيلة في مناسبة فصارت تضرب لنظائرها واضح فيكون لها مورد ويكون لها مصدر قيلت في مناسبة معينة فتقال بما يشكلها هذا رجل له ابنة عم - 00:12:28

اراد ان يتزوجها وكان ذلك في الصيف فابت فلما جاء الشتاء والشتاء تعرض في الحاجات وتكثر فيه الملمات الحاجة والفقر والجوع وتمحي للارض فجاءت اليه في الشتاء وهو رجل ذو انعام - 00:12:59

ولبن ونحو ذلك فجاءت تطلب منه الاعانة فقال لها الصيف ضيغتى اللبن. يعني حينما خطبتك في الصيف وابت ضيغتى اللبن الان الصيف ضيغتى اللبن صارت مثلا اذا جاء انسان لآخر وطلب منه شيئا او نحو ذلك فابى ثم احتاج اليه قال له الصيف ضيغتى اللبن - 00:13:23

لم يكن ثمة لbin بالنسبة لهذا هناك كان لbin لكن هنا صارت تضرب في نظائره الصيف ضياعتي اللbin هذا رجل جاء لامرأة تبيع السمن والسمن يوضع عادة في اوعية خاصة من الجلود - 00:13:51
جلود الضأن ونحوها او ما دون ذلك او ما فوقه قل لها العككة وهي معروفة الى اليوم فطلب منها ان يذوق احد هذه الاصناف ففتحت هذه هذا الوعاء من الجلد - 00:14:12

مثل القرابة تماماً بل هي قربة يوضع فيها ذلك ففتحتها وقبضت رأسها بيدها فقال اريد ان اذوق الثانية ففتحت الثانية وقبضت على يدها بيدها الاخرى على فمها وصارت يداها مشغولة - [00:14:28](#)

والسمن عزيز عند اهله بغاية العزة لا يمكن ان تفرط فيه وهي لم تربط افواه القراب لانها ترجي ان يشتري من هذه او من هذه فخدعها وقلب المرأة وفجر بها وهي لا تستطيع ان تدفع عن نفسها - [00:14:51](#)

كل يد فيها فام قربة لا تزيد ان تفرط في هذه القراب فصار ذلك مثلاً يقال اشغل من ذات نحبين قال فلان اشغل من ذات نحبين يعني تلك المرأة التي وقع لها هذا. لاحظ انها قيلت بمناسبة معينة حال معينة - [00:15:13](#)

فصارت تقال في نظائرها بما يشبهها وان لم يكن ثمة قرب ونحو ذلك لكن انسان مشغول كثيرا يقال فلان اشغل من ذات نحياه فهذا غير موجود في القرآن هذه الامثال التي نرددتها بالعامية - 00:15:33

او بالفصيح ليست في القرآن ومن الامثل من عز بز ومن غلب استغل قيلت في مناسبة الى اخره هذه ليست في القرآن ليست في القرآن. القرآن الله تبارك وتعالى اجل واعز واكبر من ان يتمثل بقول احد من خلقه قاله في مناسبة معينة وصار يردد في - 00:15:51

نظائرها. الله لا يتمثل بقول المخلوقين الله اعظم واجل منهم فالامثال المضروبة في القرآن ليست هذه الامثال التي يقصدها الادباء في مثل هذه العبارات المختصرة المعبرة التي قيلت في مناسبة - 00:16:12

وصارت ذائعة وسائرة على الالسن ليست هي المقصودة لكن من اهل العلم من يقول بان الامثال التي في القرآن هي ترجمة الى معنى الشبه بكل الاستعمالات ومن هؤلاء شيخ الاسلام - 00:16:29
ابن تيمية رحمة الله وقال به اخرون وهذا لا يخلو من اشكال في بعض المواقع لا يخلو من اشكال وتحديد المراد بالامثال في القرآن بدقة لكل موضع لا يخلو من - 00:16:47

صعوبة لا يخلو من صعوبة على كل حال المثل والمثل يقول ابن فارس كشبه وشبهه يقول والمثل المضروب يقول مأخذ من هذا لاحظ يرجعه الى ماذا الشبه يرجعه الى معنى - 00:17:03

الشبح يقول لانه يذكر مورم به عن مثله في المعنى مورا به عن مثله في المعنى هذا يصدق على الامثال التي عند الادباء هذى الامثال مورم به عن هو يشبه الحالة تشبه هذه. يوجد شبه. الامثال التي في القرآن فيها معنى الشبه في اغلبها - 00:17:23

فحينما يقول الله عز وجل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا هنا في شبح بين الحالتين استوقد نارا فهؤلاء اهل النفاق لم يكن عندهم ايمان وانما هو شيء كأنه تقمصوه او استعاروه من خارج - 00:17:47

ليحقنوا دماءهم يحرز اموالهم مثل هذا الذي استوقد استوقد السين والتابع للطلب نارا فلما اضاءت ما حوله انفع بهذا الایمان المدعى مدة من الزمن لما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ذهب النور وبقي الحرارة والاحراق - 00:18:02

فهؤلاء سرعان ما يتلاشى عنهم هذا الذي ادعوه وانتفعوا به فيذهب هذا الانتفاع ثم بعد ذلك يصيرون الى مغبته من العذاب الحسرة
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون - 00:18:24

وكذلك في قوله تبارك وتعالى او كصيб من السماء. يعني مثلهم كصيб من السماء فهذا الوحي مثل المطر النازل كذلك هؤلاء في
صيد مطر فيه ظلمات ورعد وبرق زواجر القرآن حجج القرآن كالبرق تكاد تخطف الابصار زواجره كالرعد يقصفهم - 00:18:43
كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا بهذا حال هذا المتخيط المنافق بتردده وتعثره وتلكؤه في سيره عمله وحاله بهذه
الصورة فهذا فيه معنى الشبه لكن ليس ذلك في كل - 00:19:07

الموضع ومن حاول ان يجعله في جميع الموضع التي استعمل فيها لفظ المثل فان ذلك قد لا يخلو من نوع من التكلف لاحظ في
سائر وجوه الاستعمال يقال مثل به اذا نكل - 00:19:25

بای اعتبار؟ باعتبار انه اذا نكل به فقد جعل ذلك مثلا لكل من صنع ذلك الصنيع او اراد صنعه يعني يجعله عبرة له والمثلات العقوبات
التي تزجر عن مثل ما وقعت - 00:19:40

لاجله يعني يكون ذلك عبرة لمن جاء بعدهم او من هو في زمانهم ويتحمل انها التي تنزل بالانسان فتجعل مثلا ينجزر به ويرتدع
غيره يقال مثل الرجل قائما اذا انتصر - 00:19:59

بای اعتبار يقولون لانه كانه مثال نصب المثال يعني مثل الرجل قائما صار كأنه مثال كانه تمثال يقال فلان يعني اقربهم
الى الخير يعني انه مماثل لاهل الصلاح والخير. لاحظ الان ابن فارس - 00:20:21

يرجع هذه الاستعمالات الى هذا المعنى ولا يستثنى لا يستثنى شيئا لا يستثنى شيئا يقولون تمثل به تشبه به ومنه التمثيل لانه يحاكي
غيره حاكى حالا يحاكي قوما او نحو ذلك - 00:20:44

وهكذا يقال تمثل به يعني تصور به الملك يتمثل بصورة رجل يعني يتصور بتصوره وفي قوله تبارك وتعالى فتمثل لها بشرنا سوي
يعني صار بصورة البشر وهكذا يقال من كان له - 00:21:12

مزية هو الامثل وفي المؤنث يقال المثل اذا كان ذلك والاعدل او نحو ذلك. اذ يقول امثالهم طريقة يعني اعدلهم طريقة ويقال المثل
لاحظ عند بعض اهل العلم لاحظ هنا غير معنى الشبه - 00:21:35

عند بعض اهل العلم وهذا لا يقول به ابن فارس رحمة الله يقال للصفة العجيبة لكن بعضهم يعيده ذلك الى معنى الشبه في طريق او
بآخرى كأن يقول مثلا الصفة - 00:21:53

العجبية يقول كأنها لغرابتها يشبه بها ويتمثل مثل الجنة التي وعد المتقوون الصفة العجيبة لها فيها انهار هنا اين المثل بمعنى الشبه
هذا من الموضع التي ذكرت او اشرت اليها ان ذلك يصعب ان يربط بمعنى - 00:22:09

الشبه مثل الجنة التي وعد المتقوون فيها انهار لا يظهر التشبيه هنا يقال مثل المعلم هنا في تشبيه مثل المعلم والمربى
مثل من يبذر البذر في الارض فمنهما - 00:22:34

ينبت ومنه ما لا ينبت انه يقدم العلم او التربية منه ما ينبت ومنه ما لا ينبت مثل الزارع مثل الباذر فذلك الى الله تبارك وتعالى وانما
هذا غايته انه من باب بذل - 00:22:55

السبب فالناس يسمعون ف منهم من ينتفع ويستفيد ومنهم من لا يستفيد وهكذا في التربية منهم من ينتفع ويظهر اثر التربية عليه
ومنهم من لا يحصل له ذلك اخوان تربيا في مكان واحد في بيت واحد - 00:23:13

ابوهما واحد امهما واحدة وتجد هذا يظهر عليه اثر التربية ظهورا بينا والاخر كانه لم يتلقى شيئا ابدا وهمما في بيت واحد مثل البذور
فيقال ايضا المثل الامر الغريب والقصة العجيبة هذا مما يمكن ان يستثنى من معنى - 00:23:35

الشبع ويقال المثل للحكمة النافعة والقول الصادق على كل حال يقال ايضا لما يجري به التشبيه لبلوغه الغاية في معنى من المعاني
كما يقال مثلا حاتم مثل للجود يعني بلغ الغاية في الجود فصار يضرب به - 00:24:03

المثل يجعل هو المثل لانه صار بعينه المثل وهذا يقول الله عز وجل ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات

ما المراد بالمثولات هنا؟ العقوبات باي اعتبار قيل لها مثولات باعتبار ان ذلك - [00:24:25](#)

يكون عبرة لغيرهم يعتبرون به شيخ الاسلام رحمة الله وبعض اهل العلم يقولون بان المثل فيه معنى الشبه لا يخلو من شبهه فيكون ذلك لوجود نوع علاقة او ارتباط بين - [00:24:50](#)

المضروب فيه المثل والمضروب له المثل آآ يعني شيخ الاسلام يقول كل ما يحصل به الاعتبار فهو مثل يعني قصص الانبياء عنده مثلا قصص الغابرين ما قصه الله في القرآن ما ذكر الله من خبر اصحاب الكهف ونحو ذلك كل هذا عنده من الامثال - [00:25:12](#)

وليس فقط الامثال المصرح بها مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وانما يرى ان القصص جميعا من الامثال هذه الطريقة تحل اشكالات لانك حينما تتبع ذكر الامثال في القرآن فتفقف عند بعض الموضع - [00:25:38](#)

تستشكل انه لا يوجد فيها مثل احيانا يذكر الله عز وجل القصص ويذكر بعدها الامثال فشيخ الاسلام رحمة الله يقول ان هذه القصص انما ذكرت من اجل الاعظام والاعتبار سواء كانت - [00:25:59](#)

هذه بموضع الاكرام والانعام وما حصل لاولياء الله عز وجل وابيائه واتباعهم من النصر والتمكين وكانت العاقبة لهم ونحو ذلك او كان ذلك لاعدائه وما حل بهم من النقم فترجع الى تنظير في حال هؤلاء ثم ترجع الى نفسك - [00:26:16](#)

فيكون ذلك فيه معنى الاعتبار لأن الاعتبار فيه معنى الانتقال ولهذا قيل العبور والعبارة والمعبر ينقلك من ناحية الى ناحية من ضفة الوادي او النهر الى الناحية الاخري وهكذا قيل للعبرة - [00:26:37](#)

يقولون لأنها تنتقل من العين الى الخد او العكس اذا الاعتبار قال العاقل من وعظ بغیره والشقي من وعظ بنفسه الامثال عن شيخ الاسلام يرى انها القصص اذا عنده جميعا من جملة الامثال وعلى هذا تكون امثال كثيرة جدا - [00:26:55](#)

في كتاب الله تبارك وتعالى ابن جزي رحمة الله هنا ذكر معنى الشبح شبيه وذكر معنى الصفة قوله تبارك وتعالى وتلك الامثال نضريها للناس وما يعقلها الا العالمون. هذا ما المقصود به - [00:27:19](#)

هذا المقصود به الامثال التي ذكرها الله في كتابه التي يعبرون عنها بأنها تقرب للمعنى المعقول بصورة محسوسة تقربها الى الاذهان المعنى المعقول يصور بصورة محسوسة مثلهم كمثل الذي استوقد نارا - [00:27:42](#)

انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها هذا الوحي والعلم فيأخذ منه كل بحسبه فهذا مثل قد لا يصرح فيه بمعنى المثل قد لا يصرح اصلا ويكون من قبيل - [00:28:03](#)

المثل لا هنا في قوله تبارك وتعالى وتلك الامثال نضريها للناس انت شيخ الاسلام يدخل فيه القصص انما ذكرت من اجل ان نتعلقلها ان نتعلقلها لكن المشهور هو ما ذكرت - [00:28:21](#)

من ان ذلك تقرب المعقول بصورة محسوسة تصوير المعقول بصورة محسوسة. تقربا للاذهان هذا المعنى ذكره الحافظ ابن القيم رحمة الله وذكر كثيرا من الامثال اكثر من اربعين مثلا في اعلام الموقعين - [00:28:41](#)

لما تكلم عن القياس وتكلم عليها بالكلام البديع لكن هذا النوع الذي ذكروه هو يعبر عن بعض الامثال الصريحة التي في القرآن تعبيرا وافيا ان تبقى بعض الامثال لا ينطبق عليها - [00:29:00](#)

هذا ما ينطبق عليها هذا تصوير المعقول بصورة محسوسة تقربها الى الاذهان على كل حال انظر مثلا مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انها هذا يمكن ان يقال المثل هنا بمعنى الصفة - [00:29:18](#)

صفة مع ان بعض اهل العلم ينكر هذا بقوله تبارك وتعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الاعلى هنا يمكن ان يفسر بمعنى الصفة والله تعالى اعلم تفضل يا عم - [00:29:36](#)

احسن الله اليكم قال مريا شك ومنه قوله المترى اي الشاكين. قوله فلا تماري من المراء وهو الجدال. نعم هذه المادة عنده بن فارس ترجع الى اصلين يدل احدهما على - [00:29:53](#)

مسح شيء واستدار مسح شيء واستدار مري الناقة اذا مسحت للحلب اذا مسحت الحلب الناقلات تحلب مباشرة كالشاة والبقرة وانما تحتاج الى مقدمات المريء فتمسح تمسح من هذا الموضع هنا - [00:30:13](#)

وكذلك ايضا يمسح ضرعها ولربما جاءوا بي ولدها يشتملها ونحو ذلك فتدر الحليب بهذه الطريقة لكن لو جاء لابن وهلة رمحته المرايا تقال للعروق التي تمتلى وتدر باللبن المرايا يقولون شبه - 00:30:42

به الجدال مراء وباي اعتبار باعتبار يعني ما علاقة هذا بمثل هذا الاستعمال مريء الناقة ونحو ذلك باعتبار ان كلا من المتجادلين يتطلب الوقوف على ما عند الآخر ليلزمك الحجة كأنهما يتحالبان - 00:31:08

يحلب كل منها صاحبه مع ان هذا لا يخلو منه تكفل المرأة المرأة حجارة تبرق ومن ذلك على كل حال. بعضهم يقول ان المرأة يرجع الى مراء يرجع الى هذا المعنى المروء باعتبار ان فيه شدة. كذلك الجدال يقال مأخذ من الجدالة وهي الارض - 00:31:27
الصلبة فهو لا يخلو من شدة ولذلك لا يكون في الغالب محمودا لا يكاد يذكر الجدال في القرآن الا على سبيل الذم هذا هو الغالب هذا هو الغالب وهي حالة استثنائية وجادلهم بالتي هي احسن - 00:31:51

قيده بالتي هي احسن لانه في الغالب يكون في حضور النفس وهذا الان بالنسبة المعنى الاول اللي هو الاستدرار المعاني المذكورة سابقا. لكن الاصل الثاني الذي ذكره وهو الصلاة المروء - 00:32:10

والمراء اذا ربطناه بهذا المعنى قلنا لما فيه من الشدة والصلاحة المريء بمعنى الشك هذا يعتبره ابن فارس من قبيل الشاذ عن هذا الاصل يقال تمara بالخبر تشکك فيه رد - 00:32:29

وقد يضمن معنى التكذيب فيبعدي بالباء يقال تمara بالخبر فتماروا بالنذر وهكذا يقال ان ترى في الشيء شك فيه قد يعود ايضا بالباء فيقال ام ترى بالشيء وانه لعلم للساعة فلا تمترين - 00:32:54

بها والمريء الشك والتردد بالشيء فلا تكن في مريء منها فلا تك في مريء مما يعبد اهؤلاء ولا يزال الذين كفروا في مريء منه وهكذا فلا تماري فيهم الا مراء - 00:33:19

ظاهرة ظاهر ذلك والله اعلم فضلناهم احسن الله اليك قال املي لهم امهلهم وزادهم ام لا هذه المادة التي ترجع الى الميم واللام والحرف المعتل عند ابن فارس يعني عندنا - 00:33:41

الميم واللام والواو والميم واللام والالف المقصورة يقول بان ذلك يدل على امتداد في شيء زمان او غيره امتداد بشيء زمان او غيره قل امليت القيد للبعير او للفرس اذا وسعته - 00:34:04

تمليت عمري اذا استمتعت به وكما سبق الملوان الليل والنهار لامتدادهما ومن الباب املاء الكتاب فهي تملى عليه بكرة واصيلا فالاملاء اذا هو الاطالة والتتوسيع له فيما هو فيه قال الملاوة - 00:34:29

المدة الطويلة من الدهر الشيطان سول لهم واملي لهم والمليء الزمن الطويل يقضي فيه الفعل ويقولون اصل ذلك الملاوة لأن لم تنته لارجمتك واهجرني مليا يعني الزمن الطويل في قوله تبارك وتعالى ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت - 00:34:53

الذين كفروا ثم اخذتهم الاماء لهم هنا بمعنى انه امهلهم طول له المدة ليزدادوا من الاثم والكفر ثم اخذه اصحاب مدينة وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير - 00:35:20

امليت لهم بمعنى امهلتهم واملي لهم يعني ان الله يمهلهم ويعطيهم يغدق عليهم النعم مع كفرهم وتكذيبهم من اجل ان يزدادوا من الغي والكفر نعم تفضل قال مهاد فراش - 00:35:40

المهاد هنا ابن فارس يقول هذه الكلمة تدل على توطئة وتسهيل للشيء توطئه التسهيل منه المهد المهد تقول مهادت الامر لك يعني هيأته ووطأته فالمهاد يقال للوطاء من كل - 00:36:04

من كل شيء هذا معنى قوله فراش هنا قال فلان مهد لنفسه يعني نظر لها دبر لها ما ينفعها كما يمهد الرجل لفراشه ما هذا لنفسه ومن عمل صالحًا فالنفسهم - 00:36:31

يمهدون وهكذا يقال ما هذا الشيء يعني وطأه وثبتته قال مهد الله لفلان. اسأل الله ان يمهد لك ما معناه هذا الدعاء يعني وسع له في الرزق اسباب الحياة بسطة اليد - 00:36:48

قل ومهدت له تمهيدا طيت هليت وسعت عليه ونحو ذلك والارض فرشناها فنعم الماهدون وسعها وجعلها ممهدة صالحة العيش

عليها والتقلب بارجاتها وهكذا المهد يقال للفراش الذي يهياً للصبي لينام - 00:37:07

عليه ويضطجع ويكلم الناس بالمهد والارض الفراش الذي جعل لكم الارض مهدا ويقال المهد ايضا للفراش الموطاً للانسان عموما فحسبه جهنم وبئس المهد ف تكون كالمهد له كالفراش لهم وهكذا - 00:37:32

فعصروا جهنم ولا بئس المهد جهنم يصلونها فبئس المهد فبئس المهد متعقل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاجر تفضل نعم احسن الله اليكم قال مد يمد اي املي وقد تكون بمعنى زاد مثل امد بالف من المداد - 00:38:00

الذى المادة ترجع عند ابن فارس تدل على ترجع لاصل واحد تدل على جر شيء في طول واتصال شيء بشيء في استطاله يعني هي تدل على جر شيء في طول - 00:38:26

جر شيء مد جر شيء في طول واتصال شيء بشيء استطاله تقول امددت الجيش بمدد مد النهر اارتفاعه اذا امتد المداد ما يكتب به انه يمد بعضهم يقول يمد بالماء وبعضهم - 00:38:44

يقول بمثله يعني بالحبر او المادة التي يكتب بها وهكذا المد من المكابيل لانه يقولون يمد المكيل بالمكيل مثله اقول مد الشيء بسطه في طول واتصال فهو ممدود يقال مد الله الارض بمعنى بسطها - 00:39:09

مهدها للعيش عليها وهكذا حينما تمد مد القديم يعني بالقيمة اذا قامت الساعة فتسوى ويزال ما عليها من جبال واسجار ونحو ذلك ومنه مد الظل يعني بسطه ونشره - 00:39:36

مد له من العذاب يعني طوله له مد عينيه الى الشيء يعني طمح اليه نظر راغب فيه وكذلك فيه معنى البسط يقال مد فلانا بأمره يعني قواه عليه زينه له - 00:39:59

وهذا المد الذي جاء في القرآن يعني مد لهؤلاء يمد لهم او نحو ذلك آآ هو في الشر وهكذا قال مدة زاده مما هو؟ فيه مد النهر يعني وكذلك - 00:40:26

المال الممدود مزيد انما مد له من العذاب يعني زاد له به فقوله تبارك وتعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. فمد العين هنا معناه نظر الطامح للشيء الراغب - 00:40:46

فيه فهذا فيه معنى الاستطاله. وهو الذي مد الارض بسطها الم تر الى ربك كيف مد الظل نشره وسعه وهكذا ويمددكم باموال وبنين يعني يزيدكم من ذلك كما سبق فيقال امده بالخير يعني اعطاه ايات - 00:41:06

وقواه به يقول الله عز وجل تضررت وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين فهنا قال امد الجيش يعني الحق به من الجند ما يتقوى به - 00:41:32

فهذا يعني الزيادة ونحو ذلك واتقوا الذي امدهكم بما تعلمون امدهكم بانعام وبنين وامددناهم بفاكهه ولحم مما يشتهون يمددكم ربكم بخمسة الاف ثلاثة الاف هكذا يقال مدد الشيء - 00:41:51

يعني بالغ في بسطه وتطوشه في عمد ممددة ولو جئنا بمثله مددنا هذا من قبيل الزيادة في الشيء تكون من جنسه من مثله المدة يعني القطعة من الزمان قلت او كثرت - 00:42:22

فأتموا اليهم عهدهم الى مدتھم وهكذا. البدار عرفنا انه السائل الذي يكتب به انه يمد مدادها كيف امد امد بالف من المداد النسخة الاخرى من المدد هذا ادق - 00:42:44

من المدد وليس من المداد من المداد صلحها طيب احسن الله اليكم قال مضغ قطعة لحم نعم المضغ يعني قطعة لحم بقدر ما يمضغ ابن فارس ارجعها الى هذا الاصل المضغ للطعام - 00:43:04

مضغ الطعام يعني تحريكه في الفم ومعالجته بالاسنان والاضراس من اجل ان يتطلعه هذا يقال له المضغ وهو معروف والله عز وجل يقول يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعض فانا خلقناكم من تراب - 00:43:31

ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضفة وهذه المضغة قليل لها ذلك باعتبار انها بقدر ما يمضغ فهنا فسرها بانها قطعة لحم يعني بقدر ما يمضغ من اللحم - 00:43:51

او غيره يقول ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما احسن الله اليكم. قال املاقي فقر الاملاقي هنا ابن فارس يقول ان ذلك يرجع الى معنى يدل على تجرد - 00:44:10

في الشيء وليس تجرد اوليم ونقل عن ابن السكري ان الملك من التملق واصله التليين. تقول فلان يتملّق للناس يتملّق لفلان بمعنى انه يليين له الكلام جدا و الملكة الصفات - 00:44:34

الملسعي يقال الاملاقي لاحظ اتلاف المال لاحظ معنى التجرد هنا الاملاقي ولا تقتلوا اولادكم من املاقي ولا تقتلوا اولادكم خشية املاقي يقولون الاملاقي اتلاف المال حتى يحوج يعني كانه تجرد عن المال - 00:44:57

تجرد والملكة يقولون للارض التي لا يكاد يبيّن فيها اثر وهكذا يقال ملقت الثوب غسلته لانك اذا غسلته تجرده عن الوسخ فاذا هذا يرجع الى معنى التجرد ابن فارس يقول - 00:45:22

قل لي التملق الى نة الكلام جدا والاملاقي يعني التجرد املق ومنه الملقات. يقول فلان لم يبقى له الا الملقات. يعني الحجارة العظام او الحجارة الملساء يعني ليس عنده شيء حجر املس ليس في نبات وليس فيه - 00:45:46

فهذا املق ما عنده من المال يعني افقهه وكني بذلك عن الفقر نعم تفضل احسن الله اليكم قال مرید ومارد من العتو والضلال نعم هذه المادة ايضا تدل عند ابن فارس على تجريد - 00:46:09

الشيء من قشره او ما يعلوه من شعره لاحظ الان يقال المارد للشاب الذي لم تبدو لحيته يقال امرد المرضى رملة منبطة لا نبت فيها المارد يقال للعاتي وكذا المريض كأنه تجرد عن الخير لاحظ معنى التجرد - 00:46:34

بهذه الاستعمالات جميما الممرد ممرض من قوارير بناء طويل املس فهذا كانه مجرد يشبه الشجرة المرداء التي لا ورق بها تقول هذا غصن امرد شجرة مرداء ونحو ذلك ويقال مرد الشيء - 00:47:02

يعني ملسه وصقله مردت البناء يعني صقلته بالتطييف والطلاء وملسته ونحو ذلك. ممرد يقال مارد على الشيء مرودا مرضوا على النفاق بعضهم يقول معناها المران والدرية والمهارة حتى بلغ فيه - 00:47:29

الغاية واكثر ما يستعمل في الشر مرضوا على النفاق يعني اصبحوا اصحابوا في حال من المران والميراس النفاق يستطيعون التمثيل بصورة احترافية كما يقال فيستغلون الناس يظهرون لهم غير ما يبطنون - 00:47:54

في قوله تبارك وتعالى وحفظا من كل شيطان مارد هنا العاتي كانه تجرد عنه او لانه تجرد عن الخير وان يدعون الا شيطانا مریدا كذلك يتبع كل شيطان مرید تفضل نعم - 00:48:19

احسن الله اليكم قال مكانه بمعنى مكان او من التمكين من التمكين والعز ومنه قوله مكين نعم هذه المادة المكانة والمكين والتمكين يقال امكنه من الشيء اقدر عليه وجعله في قبضته - 00:48:38

فقد خانوا الله من قبل فامكن امك منهن ويقال مكن يمكن مكانه فهو مكين يعني استقر وثبت في موضعه لا يتزلزل ويقال مكن فلان عند السلطان يعني صار بمنزلة عنده - 00:49:02

فهو ثابت وراسخ لا يتزلزل بوشاشة قال انك اليوم لدينا مكين امين يعني بمنزلة ثابتة راسخة ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. هذا القرار المكين في موضع ثابت طبعا قيل - 00:49:22

الجنين او القرار المكين الذي هو الرحم يكون بين عظام الحوض وهي اقوى عظام بجسم المرأة وقد هيأت بهذه الخلقة وبهذه الصورة وبهذا الاتساع فحوض المرأة اوسع من حوض الرجل فيكون هذا الجنين محميا بهذه - 00:49:48

العظم كأن في صندوق قوي جدا يحميه من الاصابات والضربات ونحو ذلك لا يصل اليه شيء وهكذا يقال ايضا مكنه تمكينا يعني ثبته وطه يقال مكن فلان في الشيء جعله متسلطا عليه يتصرف فيه - 00:50:09

وتتطلاق يده فيه وكذلك مكانا ليوسف في الارض ولقد مكاناكم في الارض الذين ان مكاناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة هذا كله من ما يكون بهذا المعنى ولقد مكاناكم - 00:50:37

ولقد مكاناهم في ماء مكاناكم فيه ونحو ذلك على كل حال من الایات والمكان معروف اذا القوا منها مكانا ضيقا يعني الموضع فضلا

لهم احسن الله اليكم قال مواخر فواعل من المخر - 00:50:59

يقال مخرت السفينة اذا جرت تشق الماء نعم. هذه المادة تدل على شق وفتح عند ابن فارس بل مخرت السفينة الماء يعني شقتها شقتها بصدرها جرت سمع لها صوت تبخر - 00:51:21

وهكذا يقول الله تبارك وتعالى وترى الفلك مواخر فيه مواخر يعني تبخر البحر اشقة بصدرها قال مجید من المجد وهو الکرم والشرف طيب قل المجید من المجد والکرم والشرف هذا عند ابن فارس - 00:51:41

هذه المادة تدل على بلوغ النهاية ولا يكون الا في الامور المحمودة منه المجد بلوغ النهاية يقولون في الکرم قال في مثل المعروف بكل شجر نار واستمجد المرخ والعفار يعني في السابق كانوا يقدحون - 00:52:10

الاحجار كذلك ايضا الاجزاء والابعاد من الاشجار يقولون في كل شجر نار استمجد يعني انه استكثر من النار قد تناهى ذلك هذان النوعان من الشجر المرخ والعفار يعني بمجرد ما تدقج بهما - 00:52:33

تشتعل النار استمجد فهذا يدل على بلوغ النهاية بالشيء المجد ويدل على الاتساع كرم الشرف قرآن مجید كثير المنافع والخيرات والبركات والهدایات قد بلغ النهاية والغاية في ذلك وهكذا ايضا - 00:53:01

الله تبارك وتعالى مجید او كثير الاحسان والتفضل له جميع صفات ايه الكمال؟ فهذه المادة المجد تدل على الكثرة والاتساع في الكمالات او صفات الكاملة هذا هو المجد ولذلك يقولون ان صفات الله تبارك وتعالى يعد من الصفات الجامدة - 00:53:24
بنوع من الصفات يسمونه الصفات الجامدة يعني التي يدخل تحتها او صافا كثيرة وليس بصفة واحدة. يعني بخلاف مثلا السمع البصر ونحو ذلك هذا يدل على صفة واحدة لكن المجد هذا يدل على اوصاف - 00:53:52

كثيرة هي صفة جامعة نعم تفضل السلام عليكم قال مقت هو الذم او البعض على فعل القبيح نعم هذه اه عند ابن فارس تدل على شناعة وقبل المقت المقت ويقال المقت لاشد - 00:54:12

البعض انه كان فاحشة ومقتنا وساء سبيلا. نكاح زوجات الاباء او ما نكح الاباء والله تبارك وتعالى يقول الذين يجادلون بآيات الله بغير سلطان اتهموا يعني هذا الفعل المجادلة بآيات الله بغير سلطان اتي كذلك في قوله كبر مقتا عند الله وعندهم - 00:54:37

امنوا يعني هذا الفعل المجادلة بآيات الله بغير سلطان اتي كذلك في قوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فهو اشد البعض اشد الموت فضلنا احسن الله اليكم - 00:55:00

قال معين ماء جار كثير وهو من قولك معنا الماء اي كثـر. وقيل هو مشتق من العين وزنه مفعول فالمعنى زائدة نعم ابن فارس يقول بـان هذه المادة تدل على - 00:55:23

سهولة في جريان او جري او غير ذلك يقال معنا الماء بمعنى جرى ماء معين يعني جاري يقولون امعن الفرس في عدوه يعني جروا واستمر بذلك واويناهما الى ربوة ذات قرار - 00:55:43

ومعـين يعني ما جاري يطاف عليهم بكأس من معـين هنا في احد الوجوه في تفسير الآية معـين قيل الخمر انهـار جارية لما ذكر الكأس دل على ان المراد الخمر معـين جارية ليست كخمر الدنيا انما يعني تؤخذ بدينان ومقادير محددة - 00:56:09

وقد تتغير في اوعيتها ونحو ذلك. لا هذه انهـار من الخمر لا تحتاج الى شراء ولا تحتاج الى تخزين او غير ذلك مما يكون في الدنيا هـذى وهـكذا في قوله باكواب واباريق وكـأس - 00:56:34

من معـين قـل ارأـيـتم ان اصـبحـ ماـؤـكـمـ غـورـاـ فـمـنـ يـأـتـيـكـمـ بـمـاءـ معـينـ المـاءـ الجـارـيـ اذاـ غـارتـ المـيـاهـ فـيـ الـابـارـ لاـ يـسـتـطـعـ الناسـ الوـصـولـ الـيـهاـ بـالـدـلـاءـ يـحـفـرـونـ مـئـةـ مـتـرـ وـلـاـ يـصـلـوـنـ الـىـ مـاءـ - 00:56:54

فـهـذـاـ مـنـ الـذـيـ يـأـتـيـهـمـ بـالـمـاءـ الـمـعـينـ وـهـكـذاـ الـمـاعـونـ مـثـلـ لـاحـظـ ابنـ فـارـسـ اـرـجـعـ هـذـاـ الـىـ مـعـنىـ السـهـولـةـ فـيـ جـرـيانـ اوـ جـريـ اوـ غيرـ ذلكـ.ـ المـاعـونـ لـيـسـ فـيـهـ مـعـنىـ الـجـريـ لـكـنـ فـيـهـ مـعـنىـ السـهـولـةـ الشـيـءـ الـهـيـنـ وـالـسـهـلـ - 00:57:17

يـمـنـعـونـ الـمـاعـونـ مـاـ يـحـصـلـ بـالـاعـانـةـ وـالـمـعاـونـةـ بـيـنـ النـاسـ مـاـ يـتـعـاطـونـ وـيـتـداـلـونـ وـلـاـ يـتـضـرـرـونـ بـذـلـهـ.ـ مـثـلـ الـقـدـرـ وـالـفـاسـ وـكـذـلـكـ ايـضاـ مـاـ نـقـولـ الـوـلـاعـةـ مـثـلـ اوـ الـكـبـرـيـتـ مـمـكـنـ انـ يـقـالـ - 00:57:37

كذلك اشتراك السيارة الذي يشحن الكهرباء فيها هذا لا يتضرر بذلك فهذا الذي يمنع هذه العطایا السهلة التي لا يخسر بها مما جرت عادة الناس بتداوله يدل على انه قد - 00:57:58

ترحل الخير من نفسه انه لا لا ليس عنده خير ليس عنده بدن فكيف هذا سبب المال فالجبل الود مطرقة نحو ذلك هذه الاشياء لا يتضرر بها ما في - 00:58:14

تبذر ولا ضير في ذلك توقف هنا هذا يقول قول قولهم العبادة لله هل يصح ان تجمع اللام ولا تكون معنى الاستحقاق الاختصاص الان العبادة معنى اضيف الى ذات فيكون ذلك من قبيل - 00:58:31

يكون من قبيل استحقاق انها مستحقة الا حقه لله على هذا التقسيم كما قلت ان هذا قد لا يطرد والبعض تجد انهم يعبرون بالاختصاص في موضع على هذا التقسيم تكون للاستحقاق - 00:58:56

والعكس يقول هل من مثال يوضح الفرق بين السببية والتعليق بعضهم يتوضع في السببية و يجعلها بمنزلة التعلييل يعبر عن السبب مربدا به العلة لكن لو اردنا ان نمثل فيما يتعلق - 00:59:17

السبب والعلة والحكمة فالسفر القصر الصلاة في السفر والفطر والرخص هذه السبب هو السفر العلة المشقة الحكمة التخفيف لاحظ ثلاثة اشياء السبب ما هو؟ السفر ما هي العلة المشقة - 00:59:40

الحكمة الى التخفيف عن المكلفين هذا يقول هل لا في لا اقسم زائدة؟ بعضهم يقول انها زائدة لا اقسم اي اقسم يقولون لتأكيد القسم كما هي عادة العرب لتقويمه وبعضهم يقول انها نافية - 01:00:05

تتعلق بمقدار لا لما تزعمون لا لما تزعمون اقسم وليس لنفي القسم وبعضهم يقول انها لنفي القسم بمعنى ان هذا الامر من الوضوح بحيث لا يحتاج الى قسم يقول في قوله فلما نجاهم نجاكم الى البر اعرضتم - 01:00:27

ما معنى لما وتأتي بمعنى عندما هذى التي فسرها بعضهم انها بمعنى عنده وبعضهم قال غير ذلك كما سبق يقول هل قوله ينادون من مكان بعيد قوله يوم يكشف عن ساق - 01:00:49

هل هو من الامثال في القرآن وما المقصود بهما ينادون من مكان بعيد هذا لا اعلم انه عده احد من الامثال في القرآن ولكن هذا على كل حال فيه معنى التشبيه. باب التشبيهات - 01:01:11

اوسع من باب الامثال ليس كل تشبيه في القرآن يكون من قبيل المثل والتشبيه تارة يكون بذكر اداة التشبيه وتارة يكون بحذفها ينادون من مكان بعيد فالذي ينادي من مكان - 01:01:34

بعيد لا يسمع الله عز وجل يقول انك لا تسمعوا الموتى اه يقول ولا تسمعوا الصم الدعاء اذا ولو مدربين يعني الاصم لا يسمع لكنه قد يفهم بالاشارة فاذا ادار ظهره - 01:01:48

فلا اشارة ولا عبارة فهذا عده بعضهم من الامثال ان الله عز وجل جعلهم بمنزلة الصم وهكذا حينما يذكر ذلك عنهم او يصفهم بأنهم اموات او نحو هذا اما قوله - 01:02:06

يوم يكشف عن ساق فهذا قطعا ليس من الامثال بعضهم فسر هذا بأنه من قبيل الصفة لله تبارك وتعالى وهذا قد يفسره قوله صلي الله عليه وسلم فيكشف عن ساقه - 01:02:23

اكتشفوا عن ساقه يعني في المحشر فيكون المقصود الصفة والله تبارك وتعالى موصوف بذلك لكن الاية تحتمل يعني الحديث صريح والصفة ثابتة لكن هل الاية تدل عليه؟ هذا موضع احتمال. بالنسبة للاية فقط - 01:02:43

كل الصفة ثابتة فمن ذكر الحديث معها فلابد ان يكون ذلك بمعنى الصفة التي تليق بجلال الله وعظمته لكن جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وبعض السلف ان الساق هنا بمعنى الشدة - 01:03:01

كشفت الحرب عن ساق يعني الشدة وهو معنى صحيح في لغة العرب فلا يكون هذا من قبيل الامثال لا في هذا ولا في هذا اعلم يقول ما معنى مقت في قوله ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان - 01:03:14

فتکفرون. يعني مقت الله يعني معنى شدة البغض نعم يقول ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان

فتکفرون. يعني في حال كونكم تدعون الى الايمان فكفرت - [01:03:34](#)

فإنكم قد ازرتكم بأنفسكم غاية الازراء وجعلتموها في غاية الهوان كما يقول بعض أهل العلم فاسأتم الى انفسكم اساءة بالغة فمقت
الله عز وجل اعظم من مقتكم لانفسكم اذ تدعون الى الايمان - [01:03:54](#)

فتکفرون فعلتم بأنفسكم فعلا لا تحمد عواقبه اسأتم اليها غاية الاساءة فذلك كالذى يكون من آآ كالذى يصدر من المبغظ بغضا شديدا
ولهذا قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. فهنا قال عدو - [01:04:15](#)

وكما قال ابن القيم رحمه الله بان المراد بالعداوة هنا في هذه الاية العداوة التي جالبها الشفقة والمحبة ليست عداوة بغض لكنه يفعل
به فعل عدوه فيقعده عن المكرمات يقعده عن المعالي الامور عن الفضائل عن التقرب الى الله فاذا اراد ان يطلب العلم - [01:04:42](#)
قالت زوجته اجلس عندي لا تخرج انا لا اريد ان تفارقني ونحو ذلك فيرق لها ويجلس فيكون جوبيها في النهاية واذا اراد ان يحج او
يعتمر قالوا نريد ان تشاركتنا في العيد - [01:05:04](#)

نريد ان تبقى معنا لا تذهب فيقدم على الله اقدام المفاليس فاقعدهم فعلوا به فعل عدوة. الشيطان ماذا يريد اكثر من هذا هم لا
يريدون او لا يقصدون اقعده عن المعالي والمكارم لكن باب الشفقة. اجلس عندنا - [01:05:20](#)

لا نريد ان تفارقنا لا نريد ان تذهب لا نريد ان اذا اراد ان يصوم اشقووا عليه وقالوا تتعب حر النهار طويل تتغدى سوا كذا بنعمل لك
اليوم طبخة فلانية ولا زالوا بي - [01:05:39](#)

حتى ترك الصوم فهذا فعل عدوه به. فهذه العداوة الجالب لها الشفقة والمحبة سفرنا نذهب نتنزه الى بلاد يحرم السفر اليها فيشفق
عليهم ويدهب بهم اكثروا عليه وهكذا حينما يطالبونه ان يأتي بقنوات او نحو ذلك سينتهي - [01:05:53](#)

فمن باب الشفقة يفعل هذا وهكذا والله اعلم. عندكم سؤال الله الله احسن الله اليك الشيخ في مادة امانى يعني ذكر ابن فارس ان لها
اصلا واحدا هل نستطيع ان نزيد الاصل الاخر بمعنى القذف - [01:06:15](#)

قذف وهنا ابن فارس يرجعه الى التقدير باعتبار انه يقدر منه الولد فيكون ذلك يرجع الى اصل واحد لكن بعض اهل العلم ما ذكرها
هذا وانما ذكرها بمعنى القذف دماء - [01:06:32](#)

المني ونحو ذلك فيكون ذلك معنى اخر نعم يقول ما حكم الربط بين الامثال العربية والامثال العامية بالامثال التي في القرآن اه او
ربطها في القرآن هذا اه يسمونه الامثال الكامنة - [01:06:51](#)

بالطبع الكامنة ما معنى الامثال الكامنة؟ يقولون ان الاية يكمن فيها تتضمن يعني معنى مثل معروف يعني توافق معنى لمثل
يسمونه الامثال الكامنة فمثلا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البساط. يوافق يقولون يكمن فيه معنى المثل المعروف -
[01:07:12](#)

خير الامور الوسط الامور الوسط وهكذا في عدد من الامثال حتى الف فيه بعضهم الامثال الكامنة في القرآن حتى ان بعضهم لا يذكر
له مثل الا ويأتي ايota من القرآن تتضمن هذا - [01:07:38](#)

المثل يقول ما هو افضل كتاب في الامثال افضل انا لا اعرف افضل لم اقف على كتاب يعني يحصل فيه شفاء بهذا الباب على اهمية
هذا الباب عظم نفعه الموضوع يحتاج الى تحرير والمراد بالامثال اولا - [01:07:58](#)

بصورة صحيحة وجيدة ثم بعد ذلك الكلام على شرح الامثال الدروس التي سبقت في رمضان اكثر من سنة الان نشتغل عليها بحيث
تكون في صورة كتاب تذكر فيه المقدمات هذه - [01:08:25](#)

كاملة ثم شرح الامثال تفسير الامثال بالطريقتين يعني تفسير المثل بالنظر الكلي اليه معنى المثل عموما وبالنظر اليه تفصيلا يعني
تركيب كل جملة او كلمة في المثل على وهم طریقتان معروفتان - [01:08:42](#)

نعم بقي عندكم شيء السلام عليكم - [01:09:04](#)